آخر ساعة

العدد — ٨٢٠ - ١٢ يوليو ١٩٥٠

AKHER SAA No 820 — 12 JUILLET 1950

كوكب الصيف

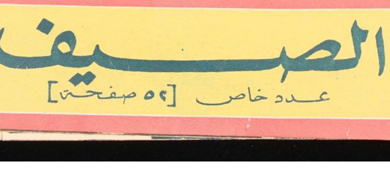
نعيمة عاكف

بطلة فيلم "بابا عريس"

أول فيلم مصري بالألوان الطبيعية

إنتاج نحاس فيلم









مذهب العراة فى العالم !

لعل اغرب مذهب تفتقت عنه قريحة الانسان هو مذهب العراة .. والعراة ينظرون الى الجسم البشرى المجرد من الملابس نظرتهم الى تحفة نادرة من الجمال الذى لا تضارعه الطبيعة او اصابع الفنان

وقد اخذ المذهب الجديد يكتسح اوروبا ويعبر البحر الابيض الى الشرق ..

وفى مصر يثور الشيخ ابو العيون وتقوم قيامته اذا راى سيدة تلبس مايوها من قطعتين . فماذا يكون موقفه لو تسلل مذهب العراة الى مصر ؟

أرقام ...

وقد ضربت المانيا قبل الحرب رقما قياسيا فى تشجيع العراة . فقد بلغ عددهم سنة ١٩٣٥ خمسة ملايين ،وكان ذلك بفضل تاييد هتلر لمذهبهم ، اما اليوم فلا يعرف بالضبط تعدادهم .

وفى انجلترا اليوم حملة قويه لتشجيع مذهب العراة فهناك « جمعية حمامات الشمس البريطانية » وهى تضم نوادى كثيرة للعراة داخل الجزيرة البريطانية .

اما امريكا ففيها ٥٠ جمعية للعراة وهناك نواد كثيرة ترغب فى الانتماء الى العراة .

وتصادف اليوم منظمتا العراة فى بلجيكا « دى سبار » و « لايف آند صن » صعوبات جمة من جانب السلطات الحكومية ولا يوجد فى فرنسا غير ١٢ جمعية للعراة وقد لاقت ترحيبا من جانب كبير من الناس

وتعتبر ايطاليا البلد الاوروبية الوحيدة التى لا يوجد بها اى نشاط للعراة وذلك بدون شك لتفوق رجال الدين على السلطات الحكومية والمنظمات الاهلية .

ويوجد فى سويسرا ناد واحد للعراة « داى نيو زايت » وهو خاص بطبقات الاجانب فى البلاد .

اما هولاندا فتضم مؤسستين للعراة «زون ان ليفن» و «نيدر لاندشى ناتوريزا بوند» .

اما اخبار العراة وراء الستار الحديدى ـ روسيا ـ فغير معروفة بالضبط ، غير ان للعراة نشاطا ملموسا هناك .

وتعتبر افريقيا نظيفة تماما من نوادى العراة اذ استثنينا نشاط بعض النوادى فى مستعمرة كينيا وافراد الشعوب العارية فى مجاهل افريقيا .

وقد انتشرت أخيرا فى استراليا ونيوزيلندا نواد سرية للعراة برغم جهود الحكومتين فى قمع الحركة الاباحية .

وفى الصين ناد واحد فى «هونج كونج» وهو فى تقدم ويوجد فى الهند ثلاثة نواد للعراة والامل معقود بين بعض البريطانيين فى انشاء ناد خاص بالاوروبيين .

وللعراة نواد خاصة يلجاون اليها وقت فراغهم فيصحبون اولادهم وزوجاتهم واصدقاءهم الذين يخلصون للمبدأ الجديد

طريقة الاشتراك ..

ولكى تصبح حقيقة عضوا عاملا مع العراة يجب أن تملأ استمارة خاصة تذكر فيها الاسباب التى دفعتك الى الاشتراك مع العراة . والخطوة الثانية هى دعوة العضو الجديد الى زيارة احد النوادى مع مراعاة الترحيب به وتقديم [illegible]

اجتذاب عائلته وهو امل كل ناد للعراة ان يحصل على غالبية عارية من العائلات

ويصحب العضو الجديد فى زياراته الاولى التمهيدية مرشد خاص مسئول عن توجيه العضو واسداء النصح اليه .

وجدير بالذكر هنا الاجراءات الحازمة التى تتخذ اذا اشتبه فى عضو يظن ان ارض العراة مرتع للاباحية .

ويلاحظ ان اكثر المشتركين فى نوادى العراة من الرجال وان هناك بعض الاحجام من جانب النساء ، والعمل جار لجعل النسبة متساوية بين الجنسين .

العقبة الوحيدة

والعقبة الكؤود لكل فرد يريد الانتماء الى نادى العراة تتلخص فى هذا السؤال الذى يخطر على بال كل عضو قبل التحاقه مع العراة : كيف اظهر امام الجميع عاريا ؟

والجواب : لاتخف ولا ترتبك ، اعتبر مسالة العرى شيئا عاديا ولا داعى للتفكير

وقد روعى ان لايسخر الاعضاء القدامى من زملائهم الجدد فى المدرسة الجديدة لئلا يصيبهم الحرج وتبوء رسالة العودة الى الطبيعة بالفشل .

واذا ماتعود العضو الجديد على السير عاريا بدون ارتباك ولا حرج وجب عليه الاستحمام باشعة الشمس وممارسة الالعاب الرياضية على طريقة هيبر ، وهى تحتم ان يكون الكل عراة .

فائدة هجر الملابس

ويقول المتحمسون لمذهب العراة ان لهجر الملابس اهمية عظيمة ، ففضلا عن التخلص من عبء ثقيل على اجسادنا فهناك اعباء ومشكلات نفسية من روتين الحياة تزول تدريجيا عند الاستسلام للطبيعة باجسامنا العارية .

ويعقب احد كتاب العراة فى مجلة « الصحة والقوة » فيقول ان الظهور بدون ملابس ليس دليلا لاتهامنا بالوحشية اذ للعرى غرض واحد وهو الرجوع الى الاحساس بجمال الطبيعة ومايحيط بها .

عثمان محرم باشا
من مواليد ١٦ يوليو ١٨٨١
عمره ٦٩ سنه

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

● اسبوع طيب ستتمتع فيه وتشعر بلذة الحياة .. انك فى حيرة لانك تنتظر خبرا سعيدا بعيد الاحتمال

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

● احتفظ باسرارك ومشروعاتك لنفسك حتى لايستغلها أحد غيرك . يبدو ان مبلغا من المال فى الطريق اليك .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

● تصل اليك رسالة هامة .. فكر كثيرا قبل ان تبت فيها بشىء ... تردد كثيرا هذا الاسبوع .

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● تشعر بانك رجل جديد . ويبتسم لك الحظ فيهيىء لك فرصة تحقيق آمالك .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● هناك صديق قديم او صديقة كدت تنسى كل شىء كان بينكما.. تتقابلان هذا الاسبوع مصادفة ، وتعود المياه الى مجاريها .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه:

● يتخذ هذا الاسبوع قرار بشانك ان المسؤولية التى ستلقى على عاتقك يعرفها كل انسان .. وكل انسان سيرقب اعمالك وتصرفاتك .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس:

● اسبوع غير عادى بالنسبة لك . اتبع فى كل شىء احساسك فقط ، ولاتستشر اى شخص .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر:

● تبدى حماسة فى كل شىء تدعو الى اعجاب الناس بك .. ويساعدك المسؤولون عنك بسبب هذه الحماسة

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ١٢٣ كتوبر:

● تشترك فى مناقشات هامة لن تنتهى .. الافضل أن تنسحب من هذه المناقشات عندما تشعر انها ستطول والا فوجئت بانك فى ورطة

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● تضطر الى توقيع اوراق هامة بعض الشىء .. وسيطلب منك ان تقرر عدة أشياء فى صالح الغير

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٣٢ ديسمبر:

● تغلب على السأم الذى تحس به وحاول ان تبدو هادئا ، والا فستنطلق وتثور وتسىء الى نفسك .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير:

● تواجه مشكلة قديمة .. وتشعر بتغييرات جديدة فى محيط الاسرة . اقبل نصيحة سيتقدم بها كبير من افراد الاسرة .



الصيف تحت كوبرى الجلاء بالقاهرة (تصوير حسن دياب)

...اعة منذ ١٦ سنة .. وبعد ١٦ سنة!

بقلم
مصطفى أمين

...ليه من كل عام أن نستعيد ذكريات يوم ... ١٩٣٤ وهو يوم مولد « آخر ساعة » !. ...ستاذ التابعى بمولوده السعيد ! وكيف اطلقت ... «آخر ساعة» ؟ وكيف دفع التابعى لى خمسة ...نا لهذا الاسم الذى دوى بعد ذلك فى انحاء العالم؟ ...ـذا تاريخ معاد . وان كان الآباء لا يملون ان يذكروا ...يوم ولادة ابنهم البكر .. ويدهشون اذا مل الناس هـذا ...ديث السخيف !

آخر ساعة عام ١٩٦٦

ولكننا نريد ان نتكلم اليوم عن المستقبل . كيف ستكون «آخر ساعة» بعد ١٦ عاما اى فى سنة ١٩٦٦

ان الاعمار بيد الله . ولكننا اذا حكمنا على المستقبل قياسا على الماضى لوجدنا عجبا !

ان امامى ميزانيتنا سنة ١٩٣٤ وميزانيتنا سنة ١٩٥٠ ولنختر شهرا عاديا من السنتين فنجد مصروفاتنا فى اغسطس سنة ١٩٣٤ مثلا ٥٥٦ جنيها و٢١٩ مليما !

ومصروفاتنا فى ابريل سنة ١٩٥٠ هى مبلغ ١٧١٩٠ جنيها و٥٩٢ مليما !

وكان اكبر مرتب لكاتب فى ذلك الوقت ١٦ جنيها يتقاضاه الدكتور سعيد عبده . واليوم يرتفع مرتب اكبر كاتب فى آخر ساعة الى حوالى الخمسمائة جنيه فى الشهر !

وكان أجر صفحة الاعلانات فى آخر ساعة جنيهين ، فاصبح اليوم مائة جنيه !

وكان ايرادنا من الاعلانات فى سنة ١٩٣٤ حوالى ٩٨ جنيها و٥٠٥ مليمات فى الشهر ، وايرادنا من الاعلانات فى شهر ابريل مثلا سنة ١٩٥٠ هو ٧٨٠٨ جنيهات و ٢٠٤ مليمات

وهذا القياس يعكس صورة المستقبل .

ان آخر احصاء قامت به آخر ساعة يدل على أن عدد الذين يقراونها كل أسبوع ثلاثة ارباع المليون ، ولكن ليس كلهم يشترون أعدادا ، بل ان النسخة الواحدة يشترك فيها احيانا ثلاثة . . وفى احدى مدن الشرقية دل الاحصاء على ان ٢٧ شخصا فى قرية يقراون عددا واحدا !! ولكنى اتوقع بعد ١٦ سنة ان يصل عدد المطبوع فعلا من آخر ساعة الى مليون نسخة على الاقل . ان التعليم ينتشر ، ومع زحف التعليم المستمر تزحف الصحافة !

كنت طماعا !

واننى اذكر ذات يوم سنة ١٩٤١ ان عرض على اميل زيدان بك ان اتولى رياسة تحرير مجلة الاثنين . وبدانا نتحدث فى المرتب . ويظهر اننى كنت طماعا وطلبت مرتبا كبيرا . فقال اميل بك انه لا يعتقد ان مجلة الاثنين ستصل الى اكثر من ٢٠ الف نسخة فى عهدى ، وكان ثمن النسخة قرشا صاغا !

قلت اننى أتوقع ان تصل الاثنين فى عهدى الى ٥٠ الفا وبقرش ونصف

وضحك اميل بك واتهمنى بالتفاؤل وهو لفظ مؤدب يخفى وراءه الجنون !!

وبعد ثلاث سنوات طلبت كشف توزيع العدد ٥١٧ الصادر يوم ٨ مايو سنة ١٩٤٤ فوجدت ان المجلة باعت ٩٦ الف نسخة. وكان ثمن العدد قرشين !

واذكر كذلك يوم اصدرنا جريدة اخبار اليوم فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٤٤ واصر المتعهد على ان لا يزيد ما نطبعه على عشرين الفا لانه لم يحدث فى تاريخ الصحافة ان باعت جريدة فى عددها الاول أكثر من ١٨ الف نسخة ! واصررنا نحن ان نطبع مائة الف . وقال المتعهد اننا مجانين ! ووزعنا فى العدد الاول ١٢٦ الف نسخة !!!

قمر ١٤

اننى الآن أتخيل العدد الصادر فى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٦٦ لقد تضاعفت عدد الصفحات واصبحت ١٣٤ صفحة . ان آخر لحظة انفصلت عن آخر ساعة واصبحت جريدة يومية. ان غلاف آخر ساعة اصبح من الورق اللامع الثقيل . لقد زادت نسبة الاعلانات على التحرير . ان ٧٥ فى المائة من المجلة اصبحت اعلانات ملونة وهى تبدو اجمل من المقالات ! ان بين كتاب آخر ساعة كاتبا يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه فى الشهر ولكن المسكين لا يقبض منها اكثر من ٢٠٠ جنيه ويدفع الباقي ضرائب للدولة . ان ابوابا جديدة اضيفت للمجلة . هذا باب جديد عن نجوم التليفزيون . هذه صورة نجمة التليفزيون الجديدة «زليخا فتح الباب» . ان صورتها تزين الغلاف انها ستطير الى هوليوود وتمضى اسبوعين ثم تعود الى القاهرة حيث تعلن خطبتها الى احد الوزراء! وهذه خمس صفحات عن رحلة يقوم بها محرر آخر ساعة ومصورها الى القمر ان عنوان المقال « تعال نتعش الليلة فى قمر ١٤» . ان الطائرة التى استعملها المحرر تدار بالطاقة الذرية . ان العجيب ان عدد امضاءات الرجال على المقالات يتناقص ان نسبة محررى آخر ساعة من الرجال الى النساء اصبح الآن الربع !! ان الغالبية للنساء !!

وفى العدد الجديد صور ١٠ نائبات جديدات فى البرلمان يتحدثن عن مطالب المراة الجديدة ، وهى ان تقصر وظائف الرجال على البيوت ، وان تترك السياسة فى ايدى النساء !

تعال معى ...

تعال الآن نتجول فى ادارة آخر ساعة ! من يصدق انهما كانت تحتل منذ ٣٢ عاما ٤ غرف فى شارع الامير قدادار المتفرع من شارع قصر النيل . ان دار اخبار اليوم اصبحت الآن ١٢ طابقا . انها الآن تملك ثلاث طائرات لنقل اعداد آخر ساعة الى الوجه القبلى والسودان والبلاد العربية وشمال افريقيا . ان فيها طابقا باكمله للارشيف فيه ٤٠ فتاة . وللاسف لا نستطيع التفريق بين المحررين والمحررات لان جميعهم يرتدون البنطلونات! ان المحررين لا يستعملون الاقلام الامريكانى كما كنا نفعل فى أيامنا الماضية ان امام كل محرر آلة كاتبة يكتب عليها فتصف الحروف اوتوماتيكيا فى المطبعة . ان مطابع الالوان تقدمت تقدما عجيبا . . هذه الصفحة مطبوعة بسبعة الوان ! أن جولة فى الدار ستريك وجوها غريبة . ان الاستاذ التابعى اصبح يكتب بابا بعنوان من سنة الى سنة ! انه منذ عشر سنوات غير باب من أسبوع لاسبوع بسبب الكسل ، واصبح من شهر الى شهر انه الآن أصبح من سنة الى سنة ! ان توفيق الحكيم اصبحت له لحية بيضاء ان اسمه الآن «عدو الرجل» .. لقد كان منذ ٣٢ سنة عدو المراة وسبحان مغير الاحوال !! ان الرسام «رخا» تطور مع الزمن ! ان قارئا يكتب اليه يقول انه مضت عليه سبع سنوات لم ير صورة من رسمه لامراة بمايوه !! ان « هيكل » اصبح يوقع مقالاته بامضاء « صحفى عجوز » !

ولكن تعال نقرا الاخبار التى تنشر فى آخر ساعة ، فى يوم ١٤ يوليو سنة ١٩٦٦ هذه عينة من الاخبار :

- لا تزال المفاوضات جارية بين مصر وبريطانيا لعقد معاهدة
- اجتمعت اللجنة الوزارية لمكافحة الاعداء الثلاثة الفقر والجهل والمرض
- ستجتمع غدا لجنة التحقيق التى تالفت لبحث الاسلحة التى اشترتها الحكومة فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨
- ننتظر أن تنتهى الحكومة من وضع تقريرها عن وسائل مكافحة الغلاء .
- يسرنا ان ازمة التليفونات والترام ستحل نهائيا فى سنة ١٩٧٦ اى بعد عشر سنوات فقط

⊙⊙⊙

ان كل شىء سيتغير فى الدنيا .. المراة .. الصحافة . العلم .. ماعدا الحكومة المصرية!

مصطفى امين



قولوا للشرق والغرب

كلكم فى ال... وكلكم فى ال...

من أسبوع لأسبوع !

اتفقت كلمة الاحزاب — حتى تلك التى تعد خصومتها لحكومة الوفد فرضا واجب الاداء — اتفقت على ان قرار الحكومة بالامتناع عن التصويت فى مجلس الامن كان قرارا حكيما جريئا متفقا مع مصلحة البلاد .. سواء اكان هذا القرار معناه (الامتناع) فقط عن ابداء الرأى فى هذا المظهر الأخير من مظاهر النزاع بين الشرق الشيوعى والغرب الديمقراطى ام كان معناه الوقوف على الحياد من صراع الكتلتين ...

واتفقت الكلمة — كلمة الصحافة والرأى العام وكلمة الساسة من مختلف الاحزاب — اتفقت على انه ماكان لمصر وكرامة مصر ومصلحة مصر ان ترد بغير هذا القرار !

... وان هذا الموقف الذى تقفه مصر او هذا القرار الذى اتخذته كان اقل (تحية) ترد بها على نفاق السياسة الانجليزية واكاذيبها .. وعلى غطرسة السياسة الامريكية واستهتارها وتعاليها على الشرق عامة وعلى كل ماهو عربى بوجه خاص

كان قرار الامتناع اذن قرارا تمليه المصلحة وتفرضه الكرامة .. ولقد حان الوقت — وليته كان قد حان اثناء حملة فلسطين ! حان الوقت لان تتحرر مصر من تبعيتها للسياسة الانجليزية ومن خوفها من امريكا والنزول عن رهبة — او رغبة — على كل كلمة تجيئها من واشنجطون !

لقد ظن القوم هناك اننا كم مهمل ! شعب ملون ! امة يأمرها سادتها البيض فتطيع ... وان هم ركلوها او ضربوها عادت تتمسح بهم وتحرك ذنبها وتلتمس الصفح والغفران !

ومن هنا كان قرار مصر .. صدمة ، اثارت دهشة ! .. دهشة السادة لثورة العبيد !

واقول اليوم — وسوف ترونها غدا — اقول انه بالرغم من السباب الذى يرمينا به بعض صحف امريكا وانجلترا بسبب موقفنا هذا فان القوم سوف يدركون اخيرا اننا لسنا امة من العبيد . وسوف يراجعون انفسهم فى المستقبل مرة ومرتين قبل ان يقفوا منا ومن مصالحنا موقف التعالى .. وقبل ان يقفوا من عواطفنا وكرامتنا موقف الاستهتار ..

***

حددت مصر اذن موقفها واعلنت انها تلتزم الحياد ، وان كنت كما سبق لى ان اعلنت مرارا اشك كثيرا فى ان التزام الحياد امر ممكن مادمنا لانملك القوة المادية التى تستطيع ان ترغم الآخرين على احترام هذا الحياد ولكن هذا حديث آخر ..

ومضينا — زعماء وصحفيين — نفصل الأسباب التى حملتنا على اتخاذ هذا الموقف .. ونقلب دفاترنا القديمة وما فيها من حساب ثقيل طويل مع الانجليز

قلنا للانجليز مايجب ان يقال وذكرناهم بالسياسة التى جروا عليها معنا منذ نحو سبعين عاما سياسة الوعود ثم اخلاف الوعود وسياسة المماطلة والتسويف .

وقلنا لامريكا انها خذلتنا فى مجلس الامن يوم ذهبنا اليه نرفع قضيتنا العادلة ضد الانجليز .

ثم خذلتنا فى فلسطين واستعدت علينا الصهيونيين ومكنت لهم بالمال والسلاح من طرد وتشريد مليون عربى كل ذنبهم انهم لم ينزلوا الى سوق النخاسة السياسية يبتاعون فيها بالدولار ذمم ساسة امريكا وحكامها كما فعل اليهود !

وقلنا لامريكا انها فى سياستها أشبه « بغنى الحرب الجاهل محدث النعمة » كما تصوره صحافة مصر الكاريكاتوريه ، الذى يعتقد انه قادر بماله على ان يشترى كل شىء .. وان من حقه وحق ماله ان يأمر فيطاع .

كل هذا قلناه وكتبناه . والراى العام فى مصر والاقطار العربية الشقيقة يؤمن ويوافق على ما نقول ..

ولكن حسابنا مع انجلترا وامريكا لايجب ان ينسينا خطر الشيوعية وخطر امتداد سلطانها الاحمر المدمر الطاغى المكروه .

وخصومتنا مع انجلترا وامريكا ليس معناها ان نتزلق منها الى القيام بدعاية لموسكو ونظامها الشيوعى ..

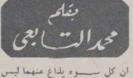
وكرهنا للانجليز والامريكان ليس معناه ان ننوه بفضائل موسكو او ندافع عن سياستها الحمراء .

وهذا تماما هو ما انزلقت اليه اقلام محترمة تكتب فى صحف محترمة واسعة الانتشار ويؤمن قراؤها باخلاصها واخلاص محرريها .. وهنا الخطر ! الخطر كل الخطر فى ان يؤمن القارىء المصرى بان روسيا بلد صديق لمصر لا يريد لها الا الخير .. وان مساوىء الحكم الشيوعى والانظمة الشيوعية ليست سوى (مزاعم) او اكاذيب ينشرها الانجليز والامريكان!

هذه هى الدعاية الخطرة التى انزلقت اليها اقلام مصرية محترمة .. واحب ان اقرر هنا اننى لااشك مطلقا فى حسن نية هذه الاقلام ولا فى انها قد كتبت ماكتبت — او انزلقت الى كتابة ماكتبت — مدفوعة اومحمولة بحماسة الخصومة ضد الانجليز والامريكان ..

ولكن — وكما سبق ان قلت — خصومتنا لانجلترا وامريكا لايجب ان تنسينا خطر الشيوعية وان بيننا — هنا فى مصر — آلافا من عيون موسكو وانصارها بين محترفين ومخدوعين سوف يستغلون هذه الاقوال فى دعايتهم المسمومة بين طبقات العمال والموظفين والاجراء من كل محروم او مقتر عليه فى الرزق او ساخط مطوى النفس على حفيظة ..

سوف يقولون لهم : أليست صحيفة كذا صحيفة محترمة ؟. وأليس فلان كاتبا فاضلا نزيها ؟. اقرأوا اذن ماتقوله الصحيفة وما يقوله الكاتب ؟ انهما يدافعان عن روسيا وعن الشيوعية ويقولان



ان كل سوء يذاع عنهما ليس سوى « مزاعم » لم يقم عليها دليل ! .. اكاذيب ينشرها الانجليز والامريكان !

وهذا هو الخطر الذى حرصت على ان انبه اليه بعض الزملاء المحترمين ...

***

كتب احدهم يقول .. بعد ان وصف سياسة امريكا المتغطرسة وسياسة انجلترا الاستعمارية بما يجب ان توصفا به بل هو اقل مما تستحقانه . كتب بعدها يقول :

.. اما روسيا وانصارها فانهم ايدوا قضية مصر فى مجلس الامن وايدوا كل دولة كافحت من اجل استقلالها ولايهمنا بعد ذلك نظام الحكم الذى يعيش الروس فى ظله ولا يهمنا بعد ذلك ان كانوا يخضعون للطغيان الداخلى كما يزعم الانجليز والامريكيون او لا يخضعون .

اى ان هذا الطغيان الداخلى — او الحكم الشيوعى — ليس هناك دليل عليه سوى مزاعم الانجليز والامريكان !

اما المحاكمات الارهابية العديدة .. وعمليات التطهير .. وتشريد مليونى مسلم ونقلهم من موطنهم الى سيبيريا .. و.. و.. الى آخر ما استفاضت به الانباء ومحطات الاذاعة — ومنها المحايدة مثل محطات الاذاعة فى سويسره والسويد — واما اضطهاد الأديان والوان الارهاب والظلم والطغيان التى تحدث عنها وكتب فيها بعض الذين استطاعوا الهرب من « فردوس الشيوعية » كل هذا نسيه او تناساه الزميل المحترم !

وبقى موقف روسيا وانصارها من مصر وتأييدها لها فى مجلس الامن ! .

ان الزميل الفاضل الذى كتب هذه العبارة — او هذه الشهادة — يعرف تماما كما اعرف ان روسيا لم تؤيد مصر فى مجلس الامن حبا فى سواد عيوننا .. وانما ايدتنا كرها فى الانجليز او «لمعاكسة» الانجليز ..

حدثنى مصرى كفر بالشيوعية بعد ان كان مؤمنا بها عاملا لها فقال ان موسكو اوعزت اليه فى عام ١٩٢٢ ان يقوم فى مصر بسلسلة اضرابات واعتصابات واسعة ..

وصدع المصرى المذكور بالامر ونجحت الحركة وشلت الاضرابات والاعتصابات كثيرا من مرافق البلاد العامة ..

وهذه حكاية تذكرها ولا شك سلطات الامن العام فى البلاد !

قال المصرى :

— وعدت بعدها الى موسكو وهناك عرفت ان هذه الحركة لم يكن مقصودا منها سوى مضايقة الانجليز فى مصر وحملهم على الاعتراف بحكومة موسكو .. اى انها كانت مساومة . ولقد نجحت موسكو فعلا واعترفت بها الحكومة البريطانية ...

ويعرف الزميل المحترم الذى كتب ينوه بموقف روسيا منا فى مجلس الامن .. يعرف تماما كما اعرف ان موسكو ساومت لندن فى عام ١٩٤٦ على ان تعترف لها « بمركزها الممتاز ونفوذها » فى مصر فى مقابل ان تعترف لندن لموسكو (بمركزها الممتاز ونفوذها) فى ايران وتركيا ..

المسألة اذن مسألة مصالح .. وروسيا التى ايدتنا بالامس فى مجلس الامن مستعدة لأن تبيعنا اليوم وغدا مادام هناك ثمن تقبضه ! .

وخير من هذا . ان هى كسبت الحرب وهزمت الغرب ! وجاءت الينا بأنظمتها الشيوعية ورايتها الحمراء ! ..

.. ولن أسمع يومئذ زميلنا هذا وهو يحدثنا عن تأييد روسيا لاستقلال الشعوب . اللهم الا اذا كان هذا الاستقلال من طراز الاستقلال الذى تتمتع به بلغاريا ورومانيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا حيث مكنت روسيا الاحزاب الاقلية ان تقلب حكومات الأغلبية وان تحكم لا بارادة الشعب .. وانما بارادة موسكو والكرملين !

***

وبعد هذا وذاك .. لماذا سكت الزميل عن موقف روسيا من قضية فلسطين ؟ لماذا سكت عن تأييد روسيا لليهود ضد مليون عربى استوطنوا فلسطين منذ الفى عام ؟

هل كان موقف روسيا من قضية فلسطين .. موقف تأييد (لكل دولة تكافح عن استقلالها ؟) الم يكن عرب فلسطين يكافحون عن استقلالهم ؟ ام ان الزميل يرى ان عرب فلسطين لم يكونوا على حق .. وان القضية العادلة الحقة كانت قضية تل ابيب ولهذا ايدتها روسيا عملا بسياستها التى تؤيد كل دولة تكافح من اجل الاستقلال !

مرة أخرى أقول انها المصلحة او المصالح . وان موسكو لم تؤيد تل أبيب حبا فى سواد عيون اليهود وانما أيدتها لأنها أعتقدت ان العرب اصدقاء وحلفاء لانجلترا .. فلم اذن تؤيدهم !

ليس للمبادىء ولا للمثل العليا دخل اذن فى حساب موسكو .. وانما هى المصلحة السياسية أولا واخيرا ..

***

واخيرا ..

لو ان الزميل أو الزملاء الذين كتبوا نادوا بلعن الطرفين أو الكتلتين وقالوا ان شهاب الدين العن من اخيه .. لكان هذا هو الحق الحلال .

اما أن يكتبوا ويقولوا يجب ان نخذل امريكا وانجلترا لانهما خذلتانا ..

.. ويجب ان لانخذل روسيا لانها ناصرتنا .. فهذا هو الخطر وهذا هو الانزلاق الذى قد يؤدى بنا الى حيث لانحب !

وموسكو لا تطلب من اية ...

الضغط ... ريكى البريطانى !

المصرى افندى : بعد ما تستعملوا الاسلحة دى معايا استعملوها فى كوريا !!

سابا وشركاهم
محاسبون وفاحصو حسابات

« شهادة »

بنتيجة مسابقة ترتيب الحروف لمصنع

نابلسي فاروق

لقد عهد الينا مصنع صابون نابلسى فاروق بالقاهرة بمراقبة مسابقة ترتيب الحروف التى اعلن عنها فى الجرائد ، ولقد قرر المصنع لنا ان الاجابة الصحيحة هى « احتفظوا بكوبونات نابلسى فاروق لصلحتكم »

تسلمنا خطابات المتسابقين من المصنع وقمنا بفضها وفحصها فبلغ عدد المتسابقين ٥٢٢٥ متسابقا استبعد منهم بناء على طلب المصنع الردود الواردة من الخارج وعددها ٢٠٨ ردود

وقد بلغ عدد الناجحين من الباقين ٣٠٥٦ متسابقا . ولما كان الشرط الاضافى فى المسابقة هو ذكر عدد الردود الصحيحة المنتظر ورودها فقد قمنا بترتيب الناجحين على اساس قرب ما ذكروا من اعداد فى اجاباتهم — زيادة او نقصا — من الرقم الصحيح سالف الذكر وهو ٣٠٥٦ ردا ، فكانت النتيجة كما يلى :

اولا : الفائزون بالجوائز المالية :

١ — الجائزة الاولى ٣٠ جنيها فاز بها حضرة محمد لطفى سليمان من اشمون الرمان دقهلية ، وقد ذكر ان عدد الردود الصحيحة ٣٠٥٥ ردا

٢ — الجائزة الثانية ٢٠ جنيها فاز بها حضرة عزت احمد المهدى من المعمورة خط ابى قير ، وقد ذكر ان عدد الردود الصحيحة ٣٠٥٢ ردا

٣ — الجائزة الثالثة ١٠ جنيهات فاز بها حضرة ابراهيم صالح بلول من التل الكبير ، وقد ذكر ان عدد الردود الصحيحة ٣٠٨١ ردا

ثانيا — الفائزون بالجوائز العينية :

وهى عشر قطع من صابون نابلسى فاروق لكل متسابق فاز بها كل من حضرات الثمانين شخصا الآتية اسماؤهم بعد :

سعيد ميخائيل واصف بالقاهرة ، بديع زكريا برسوم بالقاهرة ، محمد السيد ابراهيم بقليوب المحطة ، فكرية مغازى عامر باسوان ، عفيفى فيصل ابوبكر برملة الانجب ، محمد هاشم حبيب بسنتواى ، دكتور احمد زغلول بالقاهرة ، مسلم على محمد بالقاهرة ، عرابى محمد على بالقاهرة ، عبد الحميد سليمان داود بميت العامل ، محمد عبد الرحمن محمد عباس بالقاهرة محمد محمود العزيزى بحلوان ، سيد على محمد اسماعيل بقفط ، محمود الدمهشاوى بالقاهرة عبد الرحيم شحاتة بنقطة القطورى ، لطفى مصطفى بدر بطوخ الراعنة محمد عبد الغنى اسماعيل بالاسكندرية ، محمد السيد عمر بطنبارة ، عزيز بقطر بالبدرشين ، عز الدين سليمان بابى كبير ، عبد الرؤوف احمد حسن بالقاهرة ، زكى سليم بالبلينا عبد العزيز انصارى بالظهرية ، عدلى اسكاروس بالاسكندرية ، امون مرقص فانوس باسيوط ، عبد الرحمن على محمد الكيلانى بالقاهرة ، محمد سعيد السيد منصور بالقاهرة ، فؤاد حنا بقليوب ، فينوس فرح جرجس بالفيوم ، مصطفى عبد الحافظ بالمنيا هانم عبد الجواد بايتاى البارود ، احمد عز الدين جعفر بالقاهرة ، عبد الغنى عثمان سالم بالقرين ، السيد بركات شريف بحيرم ، فرح فريد جرجس بالفيوم ، الفى مسعد الجاولى بالقاهرة ، عبد الغفار عبد العزيز عامر بالقاهرة ، محمد عاطف عمارة بالمحلة الكبرى ، محمود محمد صقر الحلوانى بسنهور المدينة ، محمد سمير عبد الخالق ببلقاس ، محمود فتحى محمد حسن بالقاهرة ، على محمد صقر ببور سعيد ، يوسف عبد المسيح آدم بالقاهرة ، صبحى اسكندر بتلا منوفية حميدة محمد جعفر بالقاهرة ، توفيق داود بالقاهرة ، محمد عبد المجيد اسعد ببنى سويف ، فاروق احمد فهمى بالاسكندرية ، محمود عاطف السيد بالقاهرة ، محمد عبد الرؤوف غنيمة بكفر السلامية ، سيد حسين سالم بالقاهرة ، محمد عبد العزيز قرقورة بفوة ، بثينة عبد القادر بالقاهرة ، وديع يوسف بالفيوم ، حرم احمد عز الدين جبر بدمياط ، محى الدين على ادريس بالقاهرة ، ابراهيم محمود الغليض برشيد محمد عبد القادر عبد السلام بالقاهرة ، فاروق زكريا كامل بالقاهرة ، نبيلة محمد ربيع بالقاهرة ، محمد فؤاد ابو المجد بالقاهرة ، محمود عبد الفتاح منتصر بدمنهور ، عبد البارى السيد عمر بالبراموك ، ليلى عبد النور شديد بالعياط ، على مصطفى الدقميرى بالقاهرة ، ابوبكر سليمان الذيب بالمناشى ، سمير محمد احمد سويفى بعزب التل ، ابراهيم محمد عرفان بطنطا ، كمال عبد السيد يوسف بالاسكندرية ، زكريا ابراهيم عطية بالاسكندرية ، محسن جندى واصف بالتل الكبير ، عزت عبد السلام براس الخليج ، روف على محارب بالقاهرة ، ايوب رزق الله ايوب بالقاهرة ، قطب الصياد بندبية بحيرة ، صبحى سلامة منصور بالتل الكبير حسن عبد المنعم الوكيل بالقاهرة عبد المنعم ابو الفتح بالقاهرة ، سيد مصطفى جبرة بالاقصر ، نبيلة جلال بالقاهرة

خيرا من هذا ! والدعاية ...
لاتطلب من اى قلم مصرى أن يكتب فى مصلحتها ماهو احسن من هذا ! .

غلطة يؤسف لها . وانزلاق دفعت اليه حماسة الخصومة او شدة الكراهية لسياسة لندن وواشنجطون ..

ولعلنا ننادى بعد اليوم بالوقوف من امريكا وانجلترا وروسيا معا موقف الريبة والشك والحذر ! وبأن نخذلها جميعا فكلها فى الهوا سوا وكلها فى الشر سواء ! . .

هذا هو النداء الذى يجب أن يتردد على كل لسان . اما ان نمتدح روسيا او ندافع عن انظمة الحكم الشيوعى لكى (نغيظ) انجلترا وامريكا فسلاح خطر ذو حدين . ولن يدهشنى ان ارى مقال الزميل المحترم الذى اشرت اليه ونقلت عنه .. لن يدهشنى ان اراه غدا مطبوعا فى نشرة مستقلة توزعها الخلايا الشيوعية فى انحاء البلاد !

سياستنا الخارجية والبساط الاحمدى ؟

اذكر اننى كتبت كلمة اثناء حرب فلسطين انتقدت فيها موقف وزيرى المواصلات والمعارف او الزراعة لا اذكر حين تحدث كل منهما الى مندوبى الصحف وافضى بمعلومات وآراء كان من حق وزير الحربية وحده — وكان يومئذ الفريق محمد حيدر باشا — ان يفضى بها . .

وفى هذا الاسبوع تحدث ثلاثة من الوزراء الى مندوبى الصحف ... ولقد تحدثوا فى السياسة الخارجية وما تطلبه مصر من انجلترا وما لاتطلبه . وما ترضاه وما تأباه ..

وليس بين الوزراء الثلاثة . وزير الخارجية !

تحدث معالى وزير التموين لا عن التموين وما اليه . ولا عن اطراد الارتفاع فى اسعار المعيشة وما اليه . كلا . وانما تحدث معاليه فى المحادثات والمفاوضات

وتحدث معالى وزير الصحة .. لا عن الصحة وفصل الحميات ومكافحة الحميات . وانما اختار ... ان يتحدث عن الجلاء ... وحدة الوادى ... الى آخره .

... والشؤون القروية .. عن هل هناك مفاوضات او لا . وعن سرية المحادثات والمفاوضات . الى آخره

وتعجب بعدها ماذا ترك اصحاب المعالى لزميلهم وزير الخارجية المختص ؟

لم يتركوا له شيئا يقوله ..

ولعل هنا السبب فى ان معاليه — وزير الخارجية — قد اختار ان يزم شفتيه فلا يفتحهما بخبر او بتفصيل ...

بل هو لايفتح فمه اليوم الا لينفى خبرا او واقعة . كأنما قد اخذ على نفسه عهدا ان لايترك خبرا الا نفاه . . ولا صحيفة الا تشكك فى معلوماتها .

والاجتماعات الصحفية التى كان معاليه يعقدها فى اول عهده بوزارة الخارجية قد وقفت تماما . .

ومعنى هذا ان معالى الوزير الحصيف كان يدعو الصحفيين الاجتماع به ايام لم تكن هناك اخبار متناقضة واشاعات متلاحقة

اما اليوم والاخبار يلاحق بعضها بعضا والاشاعات تطير هنا وهناك ..والحاجة اشد ماتكون الى تنوير الراى العام بالاخبار الصحيحة فان معالى الوزير لايرى ضرورة للاجتماع بالصحفيين !

ولعله قد ترك هذه المهمة لغير المسئولين من اصحاب المعالى الوزراء ..

دعاية !

يخطىء من يظن أن مصر لم تتقن فنون الدعاية ... لانها تتقنها والشهادة لله ! وبقى ان تسألنى عن هذه الدعاية التى تتقنها مصر ؟ .

هى الدعاية السيئة او الدعاية بالسوء ! ..

فى كل بلد من بلاد العالم مرض او امراض مستوطنة .. ولكن مصر وحدها هى التى رات ان تقيم اعلانا ضخما فى محطة القاهرة تحذر فيه الوافدين على مصر — من اجانب وسياح — من خطر حمى كذا ومرض كيت .

ولقد كتبت فى هذا الموضوع منذ عام على ما اذكر . ولااعرف هل رفعوا هذا الاعلان المزرى او لايزال باقيا مكانه ! .

وفى كل بلد من بلاد الله لصوص ونشالون . ولكن مصر وحدها ...

... بيع التذاكر فى محطات السكك الحديدية لافتات مكتوبا عليها (احترسوا من النشالين) !!

هذه هى الوان الدعاية التى نعرف كيف نقدمها للزائر الغريب !

وشهد شاهد .. !

تفضل أديب لبنانى معروف وارسل الى من بيروت عدد جريدة (الحياة) اللبنانية رقم ١٢٦١ وعلى صدر العدد مقال طويل عنوانه «تحقيق فى مصر» وقد بسط فيه الكاتب الاديب وجهة نظر المصريين فى القضايا العربية ورايه الخاص فى موقف مصر ..

والمقال اطول من ان يلخص هنا ولهذا اكتفى بنقل هذه الفقرة عنه لاسباب سوف يدركها القراء فى مصر وفى لبنان الشقيق ...

جاء فى المقال المذكور :

قلت ان كارثة فلسطين كانت العامل الاساسى الاول فى نكسة العروبة فى مصر وبينت كيف ان تصرف بعض الدول العربية وسياسييها وتصاريح أولى الامر فيها ، وسوء التمثيل السياسى العربى قد ساعدت على اشتداد النكسة ، ويهمنى كذلك الا اغفل عوامل اخرى ، منها حكاية الحشيش وعجز بعض الحكومات العربية عن الضرب بيد من حديد ، على زارعيه ومهربيه الى مصر ، وسريان قناعة خاطئة فى نفوس المصريين ان ابناء « الاقطار الشقيقة » لا يجدون وسيلة للاثراء افضل من « تسميم » المصريين وبئست العروبة اذا كانت تسوغ للشقيق ان يسم شقيقه .

وقد اثار الاستاذ التابعى ، احد مشاهير الكتاب المصريين ، هذا الحديث ، فبدلا من اذاعة بغطته واسترضائه ودعوته لزيارة البلاد ، فقد منع من زيارة لبنان ونسى الذين منعوه انه منذ اشهر وقف خليل ثابت بك اللبنانى العريق ، والعضو فى مجلس الشيوخ المصرى يخطب فى النادى الشرقى اللبنانى بحضور وزير لبنان المفوض ويقول للمصريين ان اهم مصادر ثروة لبنان هو الحشيش الذى يصدره الى مصر !

***

هذا مانشرته صحيفة لبنانية وكاتب المقال اديب لبنانى معروف وقد نقل فى مقاله تصريحا القاه صحفى مصرى كبير من أصل لبنانى . والقاه امام وزير لبنان المفوض فى مصر ..

والذى قلته أنا لا يزيد بل لعله يقل عن هذا الذى قاله الصحفى الكبير ..

ولكن لعل سعادة الشيخ سامى الخورى يقول انها مسالة مزاج ! او ان الناس مقامات ! ..

محمد التابعى

فى صيف ١٨٨٢

ضرب الانجليز الاسكندرية



الاجانب يهاجرون من الاسكندرية فى السفن قبل انذار سيمور

حتى الآن .. »

فكيف بدأ الاحتلال.. الذى بلغ عمره بانقضاء يوم امس – ١١ يوليو – ثمانية وستين عاما .. اى مايزيد على عمر المندوب البريطانى فى مجلس الامن الذى وقف ليحتج على امتناع مصر عن المشاركة فى الدفاع عن استقلال كوريا الجنوبية التى سارعت هيئة الامم الى نجدتها قبل ان يمر على نشوب المعارك فى ارضها ٦٨ ساعة !

الاحتلال بدأ بالاسكندرية

ان الاحتلال الانجليزى لمصر قد بدأ بالاسكندرية .. وفى يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ .. وتروى الايام المؤدية الى هذا اليوم المشئوم .. قصة المؤامرة التى دبرتها السياسة الانجليزية التى رأت ان فى السيطرة على مصر وما بعد مصر .. والتى رأت – كعادتها – فى الخلاف القائم بين الخديو توفيق من جهة وعرابى باشا وزملائه اقطاب الثورة العرابية من جهة اخرى وفى بعض الحوادث التى وقعت بين الوطنيين والاجانب .والتى نجمت عن التوتر الذى صحب الثورة الفكرية التى شملت البلاد ضد الاستعمار الاجنبى بفعل مبادىء جمال الدين الافغانى وكتابات واقوال عبدالله نديم والشبيبة الوطنية .. ماتهيء المحافظة على عرش الخديو وأرواح الاجانب

الاسطول البريطانى يحتشد

وفى مياه الاسكندرية اخذت القطع البحرية الانجليزية تحتشد وتجمع منها ثمانى مدرعات كبيرة عقد لواؤها للاميرال سيمور.. وهى الكسندرا وانفلكسيبل وسلطان وسوبرب وتمرير وأنفنسيبل وموناركـ وبنلوب وخمس مدمرات صغيرة وهى بترن وكندور وبيكن وسينت ودكوى .. وكانت هذه القطع الجبارة من الاسطول البريطانى مزودة باحدث واقوى المدافع البعيدة المدى ..

وفى بعض الحصون التى كانت فى عهد محمد على مع تحسينات طفيفة . . وكانت مدافعها القديمة القصيرة المدى منصوبة فى العراء بدون حماية للجنود الذين يطلقونها باستثناء القلعة الرئيسية وهى قلعة قايتباى التى كان فى طبقتها السفلى المسقوفة مدفعية مستورة بطبقتها العليا ولكن جدرانها لم تكن فى درجة من المتانة تسمح لها بالصمود لمدافع هذا الاسطول .. وكان التناسب بين قوة الاسطول وقوة الحصون مفقودا ..

انذارات بريطانية !

واخذ الاميرال سيمور يمهد لعمل المبيت ويصطنع له الاعذار. فاخذت انذاراته الى الحكومة المصرية تنهال فى الايام السابقة ليوم ١١ يوليو.. وكان موضوعها ان المصريين قد اجترأوا على تركيب بعض المدافع وشرعوا فى اعمال التقوية فى بعض الحصون مما يعتبره تهديدا لسلامة الاسطول البريطانى ! وان لديه اوامر فى حالة عدم وقف هذه الاعمال بضرب قلاع الاسكندرية

لم يقتنع الاميرال سيمور باى وساطة . . فوجه فى يوم ١٠ يوليو الى قائد الاسكندرية الحربي طلبة عصمت باشا الانذار النهائى الآتى (اتشرف باخبار سعادتكم انه نظرا لحدوث استعدادات حربية آخذة فى الازدياد منذ يوم امس فى حصون السلسلة وفاروس (قايتباى) وصالح . وهذه الاستعدادات موجهة بالطبع الى الاسطول الذى تحت قيادتى قد عقدت العزم على أن انفذ غدا (١١ الجارى) عند شروق الشمس العمل الذى اعربت لكم عنه فى خطابى المؤرخ يوم ٦ الجارى ان لم تسلموا لى حالا قبل هذه الساعة البطاريات المنصوبة على برزخ رأس التين وعلى شط ميناء الاسكندرية الجنوبى لمنع التسلح بها) ..

مصر ترد ..

وازاء هذا الانذار الخطير عقد اجتماع تاريخى برئاسة الخديو توفيق حضره راغب باشا [illegible] وطلب النظار واحمد

قايتباى كما هى الآن وكانت القلعة المصرية الرئيسية يوم ١١ يوليو ١٨٨٢

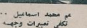
الاسطول الانجليزى يستعد لتدمير الطوابى

بقايا طابية الدخيلة وقد ظهرت بعض المدافع المصرية المطمورة فى الرمال ..



العجوز هانم موسى
« الانجليز قتلوا اختى » !





عم محمد اسماعيل ..
تكفى تعبيرات وجهه



الخديو توفيق



الاميرال سيمور



احمد عرابى

باشا وزير الجهادية وسائر النظار وتقرر بعد المناقشة ابلاغ الاميرال فى ١٠ يوليو القرار التالى ردا على انذاره ..

وتضمن الانذار ان الحكومة تحتج على بلاغكم الذى وجهتموه اليوم وتوقع مسئوليات جميع النتائج المباشرة وغير المباشرة التى تنجم اما عن هجوم الاساطيل او عن اطلاق المدافع على الامة التى تقذف فى وسط السلام القنبلة الاولى على الاسكندرية المدينة الهادئة مخالفة بذلك لاحكام حقوق الانسان والقوانين الحربية ..

وقد تقرر من باب المسالمة قبول انزال ثلاثة مدافع يختارها الاميرال واذا ابى واصر تلقى عليه مسئولية التعدى وذلك بعدم المجاوبة الا بعد اطلاق القنبلة الخامسة) ..

اطلاق النار ..

وفى فجر يوم ١١ يوليو توجه بعض الضباط بهذا الخطاب الى المدرعة انفنسيبل الساعة السادسة صباحا وبعد ان اطلع عليه ارسل معهم الرد السلبى الآتى :

« اتشرف باخباركم بوصول بلاغكم المؤرخ بتاريخ امس وانى آسف ان اخبركم انه ليس فى استطاعتى ان اقبل ما عرضتموه فى هذا البلاغ » ..

وانصرف الضباط ومعهم الرد وانتظر الاميرال وصولهم الى البر ثم اعطى الاشارة باطلاق النار ..

المجزرة تبدأ

وحين امر الاميرال سيمور باطلاق النار كانت المدينة الآمنة النائمة قد بدات تستيقظ وتتحرك وتستعد لنهار جديد ..

وكان الجو صحوا مشرقا حين انطلقت القذيفة الانجليزية الاولى من المدرعة الكسندرا وسقطت فوق حصن الاسبتالية وتبعها انطلاق القذائف من بقية السفن

ولم يجاوب المصريون الا بعد الطلقة العاشرة .. ثم عمت المعركة الجانبين .. واخذ النسيم الرقيق الذى يهب فى هذا الفصل على الاسكندرية من الشمال الغربى ينشر سحبا هائلة سوداء من الدخان فوق الاسكندرية. وكان هذا اللون الاسود الذى لف الاسكندرية انسب الالوان للمدينة المحمومة التى احدق بها فجاة الالم والموت والفناء ..

الابطال يموتون ..

واخذ جنود المدفعية المصرية يموتون فى مواقفهم ..

وشهد لهم بالفضل اعداؤهم.

فقال الاميرال سيمور فى تقريره عن المعركة (لقد قاتل المصريون قتال الابطال باقدام ثابتة وكانوا يجاوبون النيران الشديدة التى تصبها على حصونهم مدافعنا الضخمة الى ان قتل عدد كبير منهم .)

وقال القومندان جودريتش من رجال البحرية الامريكية وكان على ظهر السفينة الحربية الامريكية لانكاستر ورأى كل ما حدث فى تقريره (وجاوب المصريون برغم التفاوت الذى كان بينهم وبين الاسطول من ناحية العدد ومن ناحيه عيار المدفع على النيران المتدفقة من افواه مدافع الاسطول الانجليزى اجابة مدهشة لم تكن متوقعة بتاتا بشجاعه تستوجب الاعجاب

وعندما كانت المدرعة انفلكسيبل ترسل مقذوفات زنة كل منها ١٧٠٠ رطل على حصن الفنار وتصيبه ثم تنثر الانقاض والاتربه الى علو الفنار نفسه فيخيل للمرء عندما يرى ذلك انه ليس فى الامكان ان يعيش اى انسان تحت نيران كهذه النيران فلا يلبث بعد بضع دقائق عندما ينقشع الغبار ان يرى جنود المدفعيه المصريه ملازمين مواقفهم يطلقون قدائفهم على حصمهم الرهيب

الاسكندريه تحترق ..

وبينما كان الجنود المصريون يستشهدون فى اماكنهم والحصون المصرية تتهدم فوق الابطال وسكت الواحد بعد الاخر كانت النار تحلق فوق الاسكندرية وتنتشر بسرعة مخيفة من مكان الى مكان .. بفعل القنابل الانجليزية الطائشة وبعض ضباط عرابى المنسحبين من المدينة .. وارتفع لهب الحرائق فى الاحياء الهامة وكان هائلا وفظيعا فى شارع شريف باشا وميدان محمد على الذى بدا كانه اتون من نار وكان الجو مزيجا من الدخان واللهب والحرارة الشديدة تلفح الوجوه وتشوى الجلود .

متذبذبات المعركة بين المصريين والانجليز فى باكورة الصباح اخذت افواج المهاجرين من وجه الانجيز تتدفق الى خارج المدينة فى مشاهد مروعة من الذعر والفوضى

وعندما انتهى النهار كانت المعركة قد انتهت .. وكانت خسائر الانجليز ٦ من القتلى و٢٧ من الجرحى اما خسائر المصريين فتقدر بنحو ٧٠٠ جندى غالبيتهم من القتلى

وفى اليوم التالى شرع الانجليز فى النزول الى الاسكندرية لاحتلالها وشرع عرابى مع قواته فى الانسحاب منها

اهل الاسكندرية يذكرون

وما زال اهل الاسكندرية يذكرون ماحل بمدينتهم فى يوم ١١ يوليو ..

بل أن بعض من حضروا هذا اليوم المشئوم لا يزالون على قيد الحياة

ومن هؤلاء الذين عاشوا ليروا القصة الدامية .. العجوز محمد اسماعيل المزيكاتى الذى يسكن بشارع السكة الجديدة المتفرع من شارع الميدان .. وهو فى الخامسة والتسعين من عمره انه لايزال يذكر

لقد آلمته الذكرى ولاحت له مشاهدها فاغمض عينيه كى لا يراها ..

لقد شاهد ضرب الانجليز للاسكندرية ، وهاجر مع المهاجرين

وهذه العجوز - هانم موسى - التى تسكن فى شارع الشموس بحى الباب الجديد .. وتبلغ من العمر ٩٠ عاما ..

انها تشير بيدها وتقول « الانجليز قتلوا اختى » وكانت هانم شابة فى ذلك الوقت وخرجت اختها الصغرى فى الصباح الباكر لتتنزه مع الماعز ووقعت الكارثة وسقطت قنبلة انجليزية طائشة قتلت الفتاة والماعز وبعض المارة

وقالت هانم ان الهلع من قنابل الانجليز كان شاملا لاهل المدينة وكان المنادون ينادون فى كل مكان بالدعوة الى الهجرة من الاسكندرية وانها تاهت عن امها وابيها وسط الجموع مع اخيها الاصغر الذى كان عمره اربع سنوات واتجهت سيرا على الاقدام الى ترعة المحمودية ثم الى كفر الدوار ومن هناك ركبت القطار الى القاهرة وكان مكتظا بالمهاجرين فلم تجد لركوبها سوى سطح القطار ..

وفى القاهرة عثرت على ابيها وامها عند بعض الاقارب ..

ان اهل الاسكندرية لن ينسوا يوم ١١ يوليو

اليوم الذى بدأ فيه الاحتلال . وسط الدماء والنار والموت والفوضى ..

((س))

طابية الفنار بعد تدمرها



اجتماعيات

كل الناس ينتظرون الصيف .. لينطلقوا فيه مع الطبيعة ، ولينسوا على رمال الشاطىء همومهم ... ويغسلوا بين امواج البحر أشجانهم .. ويستكينوا للراحة والهدوء .. بعد كفاح الشتاء وجهاده !

●●●

وقال رفعة **النحاس باشا :**

ـ فراخ . . فراخ فى الظهر .. وفراخ فى الليل .. وفراخ فى كل وقت !

وكان هذا ردا على سؤال وجهه له **رئيس خدم الباخرة الخديو اسماعيل** وكان رئيس الخدم قد ارسل الى **رفعته** يسأله : هل **لصاحب المقام الرفيع** ريجيم خاص يجب ان يتبعه فى نظام طعامه على الباخرة ؟!

●●●

ويقول **الامير محمد على :**

ـ ان رحلة الصيف لكل فرد من أفراد شعب مصر لا يجب ان تقتصر على فائدته الشخصية .. بجب ان يعود كل واحد منا فيقول للناس ماذا راى وماذا سمع ، وماذا استفاد ...

وقداعتاد **ولى العهد** دائما بعد ان يعود من رحلته كل صيف ان يعقد مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن مشاهداته ..

وكان **ولى العهد** اول من افتتح موسم رحلات الصيف هذا العام فبدأ بزيارة سويسرا وفرنسا واعتزم زيارة انجلترا

●●●

وينوى **الامير محمد عبدالمنعم** ان يسافر الى سويسرا وفرنسا صيف هذا العام ، ولكن **الامير** يقول :

ـ انى اوثر السفر متأخرا .. ان اوروبا الحقيقية لا تبدو الا فى بداية موسمها اكتوبر ونوفمبر ..

●●●

ونزل **الامير يوسف كمال** فى لبنان .. فى قصره البديع فى الجبل المفروش بأشجار الارز

●●●

وطاف **النبيل عباس حليم** بفرنسا وسويسرا وايطاليا ثم عاد

●●●

ويعيش **الامير عمر الفاروق** فوق قمة صخرة نابليون فى بلاج ابى قير الساحر ..

واكتشف **الامير** هذه الصخرة مصادفة ...

فمنذ خمس سنوات مر **الامير** بابى قير .. واعترضت بصره فى مدخل البحر صخرة شاهقة وكانت الشمس تميل للغروب .

وقال **الامير** ولا يزال يقول حتى الآن :

ـ هذا سحر لايقاوم ... ان الصخرة الشاهقة الضاربة فى عرض البحر .. والمدافع القديمة الاثرية المحطمة من بقايا معركة ابى قير تجعل الواحد يحس انه فى حلم عجيب ...

وبنى **الامير** على الصخرة شاليه صغيرا يقضى فيه دائما شهور الصيف

ويمارس **وريث عرش آل عثمان** فى عشه البديع فوق صخرة نابليون رياضة الصيد المحببة اليه

●●●

خشبه باشا — هيكل باشا

عبد الهادى باشا — مرعى بك

وقد اتفق **حلمى عيسى باشا وخشبة باشا** على ان يزورا فرنسا ثم النمسا

وكان **هيكل باشا** سيقضى فترة من الصيف فى دبلن اثناء انعقاد المؤتمر البرلمانى .. ولكن المراسيم الاخيرة الغت هذه الرحلة

وفكر **هيكل باشا** فى الذهاب الى لبنان ، ثم اكتشف ان السياسة ستتبعه هناك ايضا

واخيرا فكر فى ان النمسا هى خير مكان

ويفكر **ابراهيم عبد الهادى باشا** ان يذهب الى النمسا بعد ان ينتهى من الاشتراك فى تنظيم صفوف المعارضة

ولو تحقق هذا فمعناه انه فى وقت واحد سيكون فى النمسا كل من النحاس باشا وابراهيم عبد الهادى باشا وهيكل باشا ومصطفى مرعى بك الذى سبق الجميع الى هناك

●●●

وكان **حيدر باشا** يتمنى لو استطاع ان يحصل على اجازة يسافر فيها ليرى **ابنته فرينة محمد البرعى بك** السكرتير بالسفارة المصرية فى باريس ..

وليرى **حفيدته** ـ ابنتهما ـ التى كان يصر ان يراها كل يوم وهى فى القاهرة

ولكن الظروف الحاضرة لم تتح **لحيدر باشا** ان يحصل على الاجازة

●●●

وقرر **حافظ رمضان باشا** ان يمضى الصيف بين الاسكندرية حيث ينزل فى سان ستيفانو . وعزبته النموذجية فى المرج

ويقول سعادته انه اشتاق الى رياضته القديمة المفضلة . . تسلق الجبال فى سويسرا

●●●

وينزل **مكرم عبيد باشا** فى الدار التى يملكها فى سيدى بشر .. ويمضى معاليه اغلب نهاره فى كابينه ويصر على ان الصيف ليس اكثر من احاديث السياسة على البلاج ..

●●●

وعاد رفعة **شريف صبرى باشا** من باريس بعد ان قضى فيها عدة ايام حضر خلالها اجتماع مجلس ادارة شركة القنال .

وينوى رفعته ان يعود اليها

●●●

ويقضى **على ماهر باشا** الصيف ـ كعادته ـ فى القصر الاخضر ، يطوف بحدائقه واراضيه ..

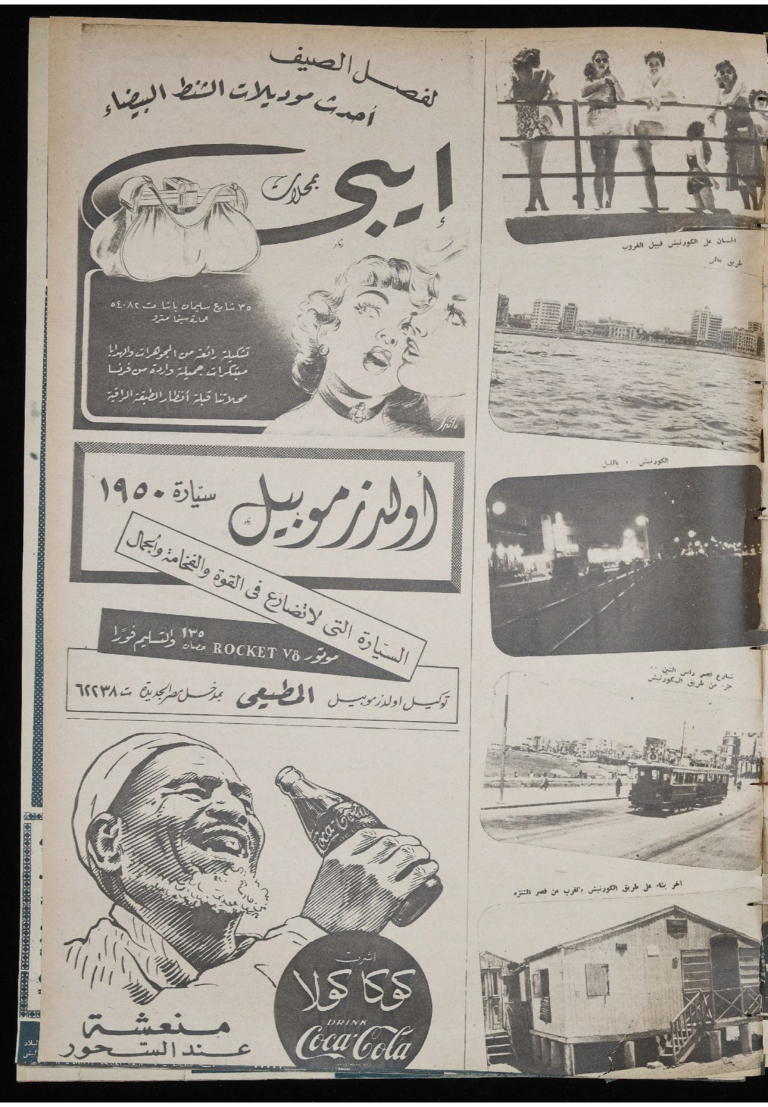
ويسافر الى القاهرة لحضور اجتماعات الشيوخ . وجبهة مصر !

●●●



وظهر **لطفى السيد باشا** على بلاج سيدى بشر . . وكان يرتدى بذلة كاملة ويمسك بالعصا والمسبحة ..

ولمح سعادته **الدكتور حافظ عفيفى باشا** فدخل الى كا[illegible] وجلسا يتحدثان عن كوريا .. والجامعة [illegible]ربية !



الحسان على الكورنيش قبيل الغروب

طريق عالمى

الكورنيش .. بالليل

شارع قصر راس التين .. جزء من طريق الكورنيش

آخر بناء على طريق الكورنيش بالقرب من قصر المنتزه



هدوء .. وتريكو .. على بلاج جليم





بلاج كليوباترة .. متردد بين الحشمة والفتنة

لكل بلاج طابع وشخصية!

الاسكندرية ـ مكتب « آخر ساعة » :

نظرة واحدة على اى بلاج من بلاجات الاسكندرية ، تستطيع بعدها ان تعرف اسم البلاج دون أن تقراه او تسال عنه .

فى سيدى بشر تجد الارستقراطية الصارخة والاناقة الزائدة على الحد ... حتى فى الكلاب التى تختال على الرمال .

وفى جليم .. الهدوء .. والسكون ، كلهم هناك يقراون أو يشتغلون « التريكو » ، او يستلقون فى استرخاء .

وفى ستانلى لابد ان تجد المستحمين وهم مستلقون فى أوضاع عجيبة .. للعرض .

وفى كليوباترة . . صراع بين الحشمة والفتنة .. وتستطيع ان تحكم بأن الفتنة ماضية فى طريقها ..

اما الانفوشى .. فان رواده كلهم ينطقون بأنه بلاج شعبى .. يتنفس فيه سكان الاحياء الشعبية كما يتنفس غيرهم .



زميلان .. تعرضا لعيون المارة فى بلاج ستانلى



بنات الانفوشى .. بلاج شعبى

روح وشخصية .. فى اى بلاج تجدهما ؟





ارستقراطية واناقة وجمال على بلاج سيدى بشر

حلمت ذات ليلة



١ ـ حلمت انني واقف على شاطئ البحر وبجوارى صياد يصطاد سمكا .. وفجأة قفزت من الماء سمكة كبيرة بنية اللون واتجهت نحوى فذعرت ولكن الصياد اقترب منها ومسكها بيده . . .



٢ ـ وتقدمت الى الصياد وطلبت منه ان يرسل السمكة الى منزلنا فقبل ... وفعلا ارسلت السمكة الى المنزل وتغديت بها انا واولادى

ادمون ـ بيروت ـ لبنان

هذا هو تفسير حلمك

انك ـ او احد افراد عائلتك ـ مقدم على مشروع جديد يخشى جميع افراد العائلة فشله . . ولكن هذا المشروع سينجح نجاحا كبيرا وسيصيب جميع افراد العائلة منه خير عميم . . .

وستزداد موارد الرزق لك ولعائلتك زيادة كبيرة . . .

ان ايامك المقبلة ايام سعيدة

مفسر الاحلام

أرشيف صاحبة الجلالة



زغلول السيد

- احد مراسلي دار اخبار اليوم فى لندن
- قضى فى لندن خمس سنوات
- عمره ٣٠ سنة
- نشيط ـ وثيق الصلة بدوائر هويتهول

قلوب فى البريد

مأساة رجل

تزوجت امراة رزقنى الله منها اربعة اطفال مات الواحد منهم بعد الآخر . ولقد عالجت زوجتى منذ بدء حياتنا الزوجية علاجا كلفنى اكثر من مائتى جنيه على غير جدوى فانا الآن قد برمت بحياتى معها واريد ان اتزوج مع العلم ان امراتى حامل بخمسة اشهر . فهل اقدم على زواج جديد ام اتحمل واصبر؟

ع٠ م٠ ر٠ بلقاس

لقد كنت نبيلا يا سيدى واحتملت هذه الكوارث المتعاقبة اعواما طويلة فلماذا تفكر الآن فى الانتقاص من قدر نفسك والحط من قيمة الانسان الكريم الذى كنته بالامس ؟ .. ان امراتك مريضة ولا ذنب لمريض فى مرضه وقد تكون علة المرض كامنة فيك انت . فاعرض نفسك انت ايضا على طبيب لتطمئن . ولقد ذكرت ان امراتك حامل منك بخمسة اشهر فكيف تسول لك نفسك ان تهجرها وتقترن بغيرها! وتطعنها بيدك طعنة تفوق فى القسوة والهول تلك الطعنات التى اصابها بها القدر؟! لا تجهز عليها يا سيدى وارحمها انبذ من عقلك فكرة الزواج الثانى واحتفظ بنبل نفسك . ومن يدرى فقد يكافئك الله بعودة الصحة الى زوجتك وبغلام تقر به عيناك . وحتى لو اراد الله حرمانك من كل هذا . فخير لك ان تنزل على حكمه وان تظل عظيما فى رحمتك من ان تصبح انانيا قاسيا فى طلب لذتك ومتعتك .

النساء أنواع .

كانت المراة الاولى التى عرفتها فى شبابى امراة خليعة مستهترة فلازمنى تاثيرها الى ما بعد زواجى الى حد انى من فرط ذلك التاثير السيء ارتبت فى سلوك زوجتى وطلقتها بالفعل وانا اشعر انى قد ظلمتها . فكيف اتحرر من ذلك التاثير القديم الذى اصبحت اخشى منه على مستقبل حياتى ؟ ..

م٠ ع٠ م٠ القاهرة

لقد اجرمت فى حق زوجتك البريئة ياسيدى . فاذا استطعت ان تكفر عن ذنبك وتردها الى عصمتك فلا تتاخر . واعذرنى اذا قلت لك ان من الحماقة ان تعتقد أن جميع النساء قد طبعن على غرار واحد . ففيهن الطيبة الفاضلة كما ان فيهن الفاسقة المستهترة . وخير ما تفعله لتتحرر من التاثير السيء الذى تركته فى نفسك تلك المراة الخليعة هو ان تنظر حولك جيدا . ان تلاحظ الحياة ان تتامل النساء وتدرس اخلاقهن فى نزاهة مطلقة . ولسوف تؤكد لك الخبرة القائمة على الملاحظة والاستقراء ان بينهن عددا كبيرا من الزوجات الوفيات المخلصات اللواتى يتالمن من معاملة ازواجهن ولا يطلبن مع ذلك اكثر من ان يعشن طوال حياتهن فى ظل الاستقامة والشرف . فانظر الى شخصية كل امراة على حدة ، تدرك على الفور ان الشخصيات النسوية لابد ان تختلف باختلاف البيئة والتربية . وهكذا تتحرر من تاثير الماضى وتشفى

جاذبية الزواج

هى قريبة لى عشت معها كما يعيش الاخ والاخت . وقد تخرجت الآن من الجامعة وساسافر فى بعثة الى اوربا واعود بعد اربع سنوات . ويريد والدى ان يخطب قريبتى ، ثم يعقد زواجى عليها بعد عودتى من الخارج . ولكنى لا اشعر من نحو تلك الفتاة بغير عاطفة الاخوة ، بل انا انفر منها نفورا جثمانيا غريبا . فهل اتزوجها ارضاء لوالدى او اخالف ارادته انقاذا لحياتى ؟...

حائر ٠ الاسكندرية

لا ريب فى ان والدك ليس على صواب فى تفكيره وان كان لا يريد بالطبع الا خيرك . والمهم فى الامر ان تتفاهم معه وان تبين له ان قاعدة الزواج هى تلك الجاذبية العميقة التى تدفع اليها الطبيعة والتى لا يمكن ان يشعر بها الشاب شعورا قويا الا وهو واقع تحت تاثير فتاة غريبة عنه لم يالف معرفة كل شىء عن حياتها . فهالة السر التى تحيط بالفتاة الغريبة هى التى تجذبنا اليها . اما معرفتنا التامة بالفتاة التى تربطنا بها اواصر القربى فمن شانها ان تبدد ذلك السر وتجرده فى الغالب من كل جاذبية وفتنة . ذلك ما يجب ان تبينه لوالدك . وبما انك ستسافر فى بعثة فاستمهل اباك حتى تعود . وفى اثناء هذه الفترة تفكر انت ووالدك فى امر زواجك . اما اذا كان والدك يخشى ان تعود اليه متابطا ذراع فتاة اوربية فتعهد له بانك لن تفعل ذلك . وهذا يريح باله ويجعله يطمئن

انتقام شائن

احببت فتاة وراسلتها فترة طويلة ثم انقطعت اخبارها عنى ثم علمت انها قد خطبت لاحد الاطباء فثار ثائرى الى حد انى افكر الآن فى مقابلة ذلك الطبيب واطلاعه على رسائلها الغرامية لى كى انتقم منها وهذه الفكرة اصبحت تحتل ذهنى بقوة تدفعنى الى تنفيذها . فهل يؤدى هذا التصرف الى نتيجة عملية او لا ؟ ..

ع٠ و٠ القاهرة

هذا التصرف شائن يا سيدى وهو لن يؤدى الا الى الحط من قدرك والى بغض الفتاة لك . ان تلك الفتاة قد احبتك فيما مضى وكنت انت ايضا تحبها . فلماذا تركتها لغيرك ولماذا لم تفاتحها صراحة فى امر الزواج ؟ لا بد انك ماطلت وسوفت فارتابت الفتاة فى صدق عواطفك واضطرت الى البحث عن غيرك . فواجب الشرف وواجب الرجولة يقضيان عليك بالتسليم بالامر الواقع تكفيرا عن ذنبك ، وبالحرص على سمعة الفتاة التى احبتك يوما ووثقت فيك فخيبت ظنها . فلا تنحدر الى التفكير فى الانتقام منها وكن شريفا ومزق رسائلها واحتفظ على الاقل بجمال الماضى وروعة الذكرى

غرور زوجة

ان زوجى يعارضنى فى كل شىء وانا اشعر انى اذكى منه وان من واجبى ان اتولى قيادة البيت بدلا عنه وانا اعتقد نظرا لتفوقى عليه فى الذكاء انه يجب ان يطيعنى فى معظم الامور حرصا على مصلحة العائلة . فهل انا على خطا او على صواب ؟ ..

م٠ ا٠ المنصورة

تدهشنى منك يا سيدتى رغبتك العجيبة فى تمثيل دور الرجل . انت ذكية ولكن كيف يمكنك التاكد من انك اذكى من زوجك فى كل شىء ؟ .. يظهر انك كبعض السيدات العصريات تعتقدين ان عقلك انفذ وادق واعمق من عقل الرجل . ولكن هذا العارض النفسى الخطير قد يفضى آخر الامر الى تصدع بيتك وشقاء حياتك . ان كل رجل يا سيدتى يريد ان يشعر بانه هو سيد بيته وان امراته لا تستبد به ولا تذله ولا تفرض عليه رايها فرضا تعسفيا جائرا والا عزت عليه نفسه فتبرم بامراته ثم ابغضها . فالزمى حد الاعتدال يا سيدتى ودافعى عن آرائك فى ليونة ورقة وعطف تطمئن اليك نفس زوجك فيعمل بمشورتك ويزداد حبا لك وتعلقا بك . واعلمى ان الزواج مشاركة لا استبداد وان قيمة الزوج فى كرامته كما ان قيمة الزوجة فى شرفها ودماثة اخلاقها .

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ ـ الخديو توفيق جلس على عرش مصر:

ا ـ سبع سنوات
ب ـ ثمانى سنوات
ج ـ تسع سنوات
د ـ عشر سنوات

٢ ـ الاميرة اليزابيث ولية عهد بريطانيا تطوعت فى الحرب الاخيرة وعملت :

ا ـ قائدة سرب
ب ـ قائدة سيارة لمقاومة الغارات
ج ـ قائدة دبابة
د ـ قائدة مدرعة

٣ ـ عزيز المصرى باشا يهوى تربية :

ا ـ الدواجن
ب ـ القطط
ج ـ الخيل
د ـ النحل

٤ ـ هتلر كان يحب موسيقى :

ا ـ بيتهوفن
ب ـ شوبان
ج ـ فاجنر
د ـ باخ

الاجابة

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى

الادارة والتحرير } شارع الصحافة
والاعلانات والتوزيع }
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٧٧٧٧٧

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا ـ فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٣٠٠ قرش او ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات ـ في البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد



صباح و محمد فوزي في فيلم **الآنسة ماما** اخراج **حلمي رفلة**

انتاج افلام محمد فوزي
توزيع بهنا فيلم

حاليًا بسينما **أوبرا** (هواء مكيف) بالقاهرة - وبسينما **فريال** بالأسكندرية

وبسينما **فاروق** بدمنهور - وسينما **مصر** بالمحلة - وسينما **عدن** بالمنصورة

ومن **١٧** يولية بسينما [illegible] بطنطا وسينما **سلمى** بالزقازيق وسينما **حنفي** بالسويس وسينما **فاروق** بالاسماعيلية